

## بوش يرد على مماثلة شارون: أريد انسحابا عاجلا من دون تأخير

**القيادة السعودية تدشن حملة تبرعات جديدة للانتفاضة ومباحثات هاتفية بين  
الأمير عبد الله والرئيس الفلسطيني \* رئيس الوزراء الإسرائيلي يطلب إزالة  
عرفات والاجتماع مع زعماء عرب \* بلجيكا وألمانيا تحظران بيع إسرائيل  
الأسلحة المستخدمة في قتل الفلسطينيين**



فلسطينية تركض وهي تحمل طفلها في طريق  
بين الخليل وبلقة يابا (أ.ب.)



فتاة فلسطينية تضع يديها على أذنيها وهي تركض  
في بيت لحم وسط إطلاق رصاص إسرائيلي

لندن: علي  
الصالح -  
واشنطن:  
محمد صادق  
تل أبيب: نظير  
مجلي  
باريس -  
كوبنهاغن -  
بروكسل - جدة  
: «الشرق  
الأوسط»: جدد  
الرئيس  
الأميركي  
جورج بوش  
أمس طلبه من  
رئيس الوزراء  
الإسرائيلي  
أرييل شارون  
البدء بسحب  
القوات  
الإسرائيلية  
«بدون تأخير»  
من الأراضي  
والمدن  
الفلسطينية  
التي احتلتها  
أخيرا.

في غضون

ذلك أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس ووقوف السعودية الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني، وعلن عن تطلع بلاده الى قيام الولايات المتحدة بدورها المؤثر في الضغط على إسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الامن. واكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي خلال مباحثات هاتفية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووقوف السعودية حكومة وشعبا الثابت مع قيادة وابناء الشعب الفلسطيني في محتهم. وحث مجلس الوزراء السعودي امس المواطنين والمقيمين على مساندة جهود اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس عن طريق مواصلة التبرعات المباشرة الى ابناء الشعب الفلسطيني. وعلن وزير الاعلام الدكتور فواد بن عبد السلام الفارسي تبرع القيادة السعودية بمبلغ 18 مليون ريال (حوالي 5 ملايين دولار) بينها 10

ملايين ريال من خادم الحرمين الشريفين و5 ملايين ريال من الامير عبد الله و3 ملايين ريال من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

وقال بوش في تصريح من ولاية تينيسي «لقد عنيت ما قلته لرئيس وزراء اسرائيل، وانني اتوقع ان يكون هناك انسحاب دون ابطاء، واني ايضا عنيت ما قلته للعالم العربي، وهو انه حتى يكون هناك سلام، فعلى الدول والقادة ان يبنوا ويدينوا الارهاب والنشاطات الارهابية».

وبلهجة قوية قال الرئيس بوش: «اني اكرر: لقد عنيت ما قلته بخصوص الانسحاب من دون تأخير، وعنيت ما قلته عندما دعوت العالم العربي ليدين بقوة، ويعمل ضد النشاطات الارهابية».

من جهته اعلن وزير الخارجية الاميركي كولن باول ان على اسرائيل الانسحاب «الآن» محذرا من ان عملياتها تخلق مشاكل «كبيرة وخطيرة». وقال بعد لقائه العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس «نعتقد جميعا انه ان الأوان لكي يبدأوا انسحابهم».

وحذر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني أمس من ان العلاقات بين بلاده واسرائيل ستتأثر في حال لم تنسحب القوات الاسرائيلية. وقال «على الاسرائيليين ان يستمعوا لينا ان كان لديهم اي حس بالتعاون بين الاردن واسرائيل. يجب ان يستمعوا لينا وينسحبوا فوراً». واضاف «اذا لم ينسحبوا، فسوف تتأثر علاقتنا. اريد ان اكون واضحا معكم جميعا».

وكان شارون قد استبق جولة باول التي بدأت أمس، باعلان برنامجه السياسي للمستقبل القريب في منطقة الشرق الاوسط. وكشف في خطاب القاه امام الكنيسة، اصراره على تفويض السلطة الفلسطينية واقصاء رئيسها ياسر عرفات وفرض قيادة بديلة على الشعب الفلسطيني يمكن التعامل معها على حد تعبيره وقطع دابر ما يسميه بالارهاب.

وحاول شارون القاء الكرة في الملعب العربي، بالدعوة الى عقد اجتماع فوري بينه وبين زعماء عرب معتدلين في اي مكان ودون اي شروط من اي جانب لاجراء محادثات سلام.

وعلى صعيد ردود الفعل حظرت بلجيكا بيع اسلحتها وخاصة الخفيفة الى اسرائيل والتي تستخدم في قتل الفلسطينيين. وأفادت وزارة الدفاع الاسرائيلية أمس ان المانيا اوقفت منذ بضعة اشهر تسليم اسرائيل محركات وقطع غيار اخرى اساسية لصنع الجيل الجديد من دباباتها القتالية «ميركافا 4».

Like 0

Tweet

مشاركة

طباعة بريد 